

الشواطى ومنها تنتقل الى داخلية البلاد . وما يذكر ان تقارير بروكوب Procope عن المرض الوبائي الذي كان منتشرا في البلاد مدة حكم الملك جوستينين Justinien^(٦) تنطبق على ماجاء فيما بعد بما يتعلق بطاعون القرن الرابع عشر وقد تلقى المؤرخون ذلك بمزيد الاندهاش والرعب . وحسب ما ذكره المؤرخون الذين فحصوا المستندات المتراكمة لعدة قرون فان امتداد الطاعون الاسود في القرن الرابع لن يكن الا تجاوزا من جديد للطاعون الذي كان منتشرا في عهد حكم الملك Justinien وكان ذلك الطاعون الاسود معروفا باسم طاعون فلورنسا وقد اطلق عليه عدة سمات منها (الموت الهائل) Mortalega Grande او (الوباء الفتاك) Pestes atroussim وفي اقل من اربع سنوات اعني من سنة ١٣٤٦ الى سنة ١٣٥٠ تفشت العدوى بالطاعون في جميع المسكونة وتقالا عن المؤرخ انكلادا anglada ينبغي ان يقدر ما فقدته اوربا بنحو ٤٠ مليون نسمة من مجموع سكانها البالغين من ذلك الحين ١٢٠ مليون نسمة واذا اضفنا الى ذلك ضحايا الصين البالغة ١٣ مليون وما فقدته بقية الممالك الاسيوية والافريقية المقدر بنحو ٢٤ مليون لبلغ الاحصاء ٧٧ مليون نسمة وذلك مجموع الضحايا في مدة اربعة سنواب .

اما اول انتشاره في فرنسا فقد ظهر في مدينة افنيون Avignon وقد مات بسببه ١٨٠٠ شخص في الثلاثة ايام الاولى وقد عين البابا كليمان السادس Clement vi مقبرة خاصة للضحايا العديدين الذين ماتوا بذلك المرض الوبائي ولم يكن بالامكان دفن الاموات واضطر البابا المذكور الى ان يبارك نهر الرون Rhone لتلقى فيه جثث الاموات . ان مجموع ما خسرت مدينة افنيون وضواحيها يبلغ ١٥٠ الف نسمة .

اما مدينة مونتبلية Montpellier فلم ينج من سكانها الا القليل وفي مرسيليا Marseilles بلغ عدد لاموات في ظرف شهر نحو ٥٦ الف نسمة وبلغ في اناربون Narbonne ٣٠ الف نسمة .

وفي ظرف مدة قصيرة امتد ذلك الطاعون الهائل من جذرب فرنسا الى الجهات الشمالية وبالاخص في باريس Paris وكان يسجل يوميا من الاموات في مستشفى Hotel Dieu ما يبلغ ٥٠٠ نسمة . وبعد كل تلك التفشيات الهالكة في القرن الرابع عشر انحصر ذلك الوباء الفتاك وهدء نوعا ما بصورة موقته في اواخر القرن الخامس عشر . ثم عاد فحدث اضطرابا في ادنبرج Edinburg سنة ١٦٤٥ وفي لندن عام ١٦٦٥ وفي Laponie (لابوني) عام ١٦٧٠ وفي مرسيليا سنة ١٧٢٠ وفي Missine عام ١٧٤٣ وفي موسكو Moscou عام ١٧٧٠

اما في عصرنا هذا فقد يتوصل الى معرفة الطاعون وهو في دور العدوى وذلك بفضل المعلومات والبيانات

الخاصة بالامراض المعدية التي يهتم بشأنها قسم الامور الصحية بجمعية الامم . وقد امكن معرفة الجهات

لها بقية

الشيء الثاني

الاجتماع السنوي للجمعية الطبية البغدادية

انفقد الاجتماع السنوي للجمعية الطبية البغدادية في المستشفى الملكي في ٢٩ ايلول ١٩٢٧ المصادف ليوم الخميس مساء نحو الساعة السادسة ونصف . وقد حضر هذا الاجتماع ٢٠ طبيبا . وانتخبت في هذه الجلسة اللجنة الادارية التي تتولى ادارة الجمعية في عام ١٩٢٧ - ١٩٢٨ فكان الانتخاب قد اسفر عن النتيجة التالية :

الرئاسة	الدكتور وودمن
لنيابة الرئاسة	« صائب شوكت »
السكرتارية	« هاشم الوترى »
لأمانة الصندوق	« ابراهيم عاكف الالوسي »
لادارة المكتبة	« توفيق رشدي »
لعضوية اللجنة التنفيذية	« دانلوب ، هالينان ، سامي شوكت ، حنا خياط »

ثم قرى التقرير السنوي للسنة الماضية الذي نشرناه فيما يلي ثم قرأ الدكتور هاشم الوترى مقالا عن تشخيص اوجاع المراق اليمين . وقررت اللجنة قبول

الدكتور انطول آمانوئيل مضبوط عضوا فيها كما انها فوضت ترتيب مناهج المادبة السنوية لهيئة الادارة .

التقرير السنوي السابع

للجمعية الطبية البغدادية عام ١٩٢٦ - ١٩٢٧

خطاب الافتتاح :

اختم بهذه الكلمات العام السابع لجمعيةكم المحترمة وها انا ذا مقدم اليكم تقريرا مجملا عن اعمال التي قامت بها الجمعية في خلال العام الذي ينتهي بهذه الجلسة الا انني قبل البدء في تلاوة التقرير اود ان اتقي على مسامعكم بعض الملاحظات التي استجملت في تقديمها قبل ان تمل اسماعكم من الخطب الطويلة التي ربما اشغلت جميع اوقات جلستكم في هذا المساء .

تعلمون حضراتكم الغاية التي اسست من اجلها هذه الجمعية التي لانغالي اذا قلنا انها من ارق الجمعيات التي نشأت في هذه البلاد مع بزوغ شمس الدولة العراقية وكانت تلك الغاية توثيق روابط المودة واحداث التآخي والتعاون بين اطباء هذا القطر وتوحيد صفوفهم ليتسنى لهم التقدم كتلة واحدة على مبدأ هيبوكرات

واحفاده الذين يباهي بهم العالم في الوقت الحاضر... تلك الغاية المقدسة التي نشئت في قلوب افراد معدودة من مؤسسي هذه الجمعية وهم حاضرون في مجلسنا الآن فدفعتهم الى احداث هذه الجمعية في ظروف عصيبة جداً . ظروف مملوءة بالاضطرابات وتضارب الافكار من الصعب جدا ان تتولد هذه الفكرة النزيبية في ادمغة غير التي طبعت على حب الخير وشغفها حب هذه البلاد ولا أرى حاجة الى التصريح باسماء هؤلاء الاشخاص لأنني سبقت فدونت اسماءهم في الفصل الاول من تاريخ الجمعية الذي نشرته المجلة الطبية في احد اعداد السنة الثانية . فاننا اذا ما قدمنا الشكر لمؤسسي الجمعية فان واجب الروءة يقضي بتسجيل النوات التي عاشت بمساعيهم الجمعية سواء كانوا من البريطانيين او من ابناء هذه البلاد واطمأن منهم بالذكر اخينا الدكتور صائب شوكت حيث ان تاريخ الجمعية مملوء بما اثره العظيمة ولا تخلو من اسماءى صفحة من صفحاته عاشت الجمعية سبع سنوات فكانت زاوية رائعة في صفوفان شبابها ثم اخذ جسمها ينحل ولولم تعهدتها عناية ابناءها البررة التي لا تعرف الكمال لتضى عليها الدهر كما قضى على غيرها من المشاريع في بلادنا التي لم يثبت في تربتها شيء يصل الى حد الكمال نشأت هذه الجمعية في ظروف عصيبة فابتعت عضويتها بالرغم مما كان يهددها من زواج الاحتراسات الشخصية وتضارب الافكار لماذى اذا قد اغتراسها

القلوب الحاملة نار الشوق الى طلب العلم فيصبح الكل

يدا واحدة متناسية الاحقاد الشخصية عاملة على نشر لواء

العلم في هذه الربوع . هذا ما اتمناه من صميم فؤادي

لأعضاء الجمعية الطبية المسؤولين وجدانا عن مستقبل

الطب في العراق . والآت ابدأ في قراءة التقرير

السنوي :

الأعضاء :

كانت الجمعية في بدء هذه السنة مؤلفة من ٧١ عضوا

١٣ منهم بريطانيون . وقد انفصل عن الجمعية في خلال

السنة الدكتور ماكريجي والمستر غرايس بسبب عودة

الاول الى البصرة وابتعاد الثاني عن مصلحة الصحة وانضم

الى الجمعية في هذه السنة الدكتور ماكس ماكوفسكي

والدكتور لويز والدكتور انطون امانوئيل مضبوط فاضحى

عدد أعضاء الجمعية ٧٢ عضوا . (٧ منهم في خارج العاصمة

اعمال السنة

عقدت الجمعية في خلال هذه السنة سبع جلسات

تناولت فيها مواضيع علمية واجتماعية طبية واغلب تلك

المواضيع علمية كما يظهر من الجدول التالي :

نوع الجلسة	محل الاجتماع	التاريخ	موضوع المحاضرات	اسماء الخطباء
اعتيادية	المستشفى الملكي	٢٩ كانون الاول ١٩٢٦	تطور علم الحياة من عهد فيزال الى عهد انقراط	سليمان غزاله
»	»	٢٧ كانون الثاني ١٩٢٧	الولادات والوفيات في العاصمة	سامي شوكت
»	»	٢٣ شباط ١٩٢٧	انواع الصرع الغربية	نظام الدين
»	»	٣٠ مارس ١٩٢٧	تشخيص الحيات	دالوب
»	»	٢٥ ايار ١٩٢٧	تطور العلوم الطبية والحياتية من عهد فيزال الى هرفي	سليمان غزاله
»	»	٢٩ حزيران ١٩٢٧	البايولوجيا	وودمن
»	»	٢٥ اغسطس ١٩٢٧	الديابطن	سندرسن

كان عدد الخطب التي وضعت في المنهاج في مبدأ اعلمها عن القاها وقد اوجبت الظروف تبديل بعض السنة تسع خطبة قد تويت اثنتان منها لا اعتدنا المواضيع لأن قسما من الخطباء طلبوا ان نفتح لهم مجالا

لألقاء خطب ليست موجودة في المنهاج فاقنا خطبهم في محل الخطب التي تأخر إعجابها عن القاءها ومن ذلك نشأ التباين بين المنهاج الأصلي والمنهاج الذي تلوته على حضراتكم الآن . ومهما كان الأمر فإن المواضيع التي دار البحث عنها في السبع جلسات المذكورة في المنهاج كانت مواضيع فيها من الفائدة ما يدفعنا الى اسداء الشكر الجزيل للخطباء المحترمين الذين تكبدوا مشاق البحث والتتبع في تحرير خطبهم وقد نشرت تلك الخطب جميعها في اعداد السنة الثانية من المجلة الطبية البغدادية وفضلا عن ذلك فان اطباء المستشفى الملكي قد افادوا الجمعية فائدة عظيمة بعرضهم الحوادث المرضية والصور الشعاعية والتحاليل الكيميائية المرضية وبذلك قد استحقوا من الجمعية اعظم النناء وكان من اهم ما شاهدته الجمعية صوراً شعاعية تخص مريضاً مصاباً بكيس ديداني في الرئة اخذت قبل العملية وبعدها

وصور اخري ترينا طرق التشخيص بالبايولوجرافي الذي جاء نابه اخيراً الدكتور وودمن وقد عرض الدكتور ديلس قسماً من تحاليل الحماض الكلووية التي اجري تشخيصها بالبايولوجرافي ورفعت بالعملية . وخلاف ذلك فقد عرض الدكتور شوكت الزهاوي تحاليل مجهرية من المعى المستقيم والمثانة تحتوي على بويضات الباهارز يا عثر عليها في مريض كان قد توفي في المستشفى من ذات الرئة وعرض الدكتور ابراهيم الآلوسي حادثة ام الدم في الناحية الأبطية ناشئة عن اصابة بطلقة نارية وهناك حوادث مرضية اخرى قد

حضور الجلسات

كانت المواظبة على حضور الجلسات لا تفرق كثيراً عما كانت في الاعوام الاخيرة حيث كان معدل الاعضاء الذين حضروا الجلسات السبع التي عقدت في خلال السنة ما يقارب الثمانية عشر عضواً وكان حضورهم على الوجه الآتي : الدكتور سامي شوكت والدكتور هاشم الوترى ٧ مرات - الدكتور داود نسيم ٦ مرات - الدكتور سليمان غزاله ، عزت ، آرام زرزور و تيجان ٥ مرات - الدكتور داناوب ، وودمن ، كاني ، جورج حيقاريس ، شوكت الزهاوي ، بحوشي ، عبد الرحمن المقيد ، شاكر محمود ٤ مرات - الدكتور سندرسن ، ابراهيم معلوف والاسا كالاوفا ، نورالله ، مرزا يعقوب ، جوبانيان ، ابراهيم الآلوسي ، لوز ، صائب شوكت ٣ مرات - وهناك ١٩ عضواً حضروا الجلسات مرتين او مرة واحدة ،

فيتضح من هذا البيان ان الذين حضروا جلسات الجمعية من مرة الى سبع مرات هم ٤٣ عضواً واما ما بقي من الاعضاء الموجودين في العاصمة وعددهم ٢٣ فلم يحضروا ولا جلسة واحدة وهم . اسماعيل الصفار ، امين معلوف ، نديج راوبه شيل دارلينغ ، روبين ، رئيسيان ، ساموئيل بايس ، ستاوروز ، سكندر يان ، سبنسر ، سليم ، صبري مراد ، طواليان ، عبدالعزيز ، عبدالقادر اسود ، عبدالله

اربيلى ، علي ثروت ، فائق شاكر ، كورديان ، مظفر ، ضياء محمود ، مقصود طوقانليان ، موشي حسيقل .

وان عدم حضور هؤلاء الاعضاء المحترمين مما يوجب الاسف لحرمان الجمعية من الفائدة الفنية والمعنوية اللتين تحصلان من وجودهم . تؤمل الا ينحصر انتمائهم الى الجمعية بمجرد دفع بدل الاشتراك ووجود اسمائهم في قائمة الاعضاء .

الجلسات الخصرية

التي عقدتها اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية جلسة واحدة في ٢٥ تشرين الاول ١٩٢٦ حضر فيها الدكتور سامي شوكت ، حنا خياط ، هالينان ، داناوب ، ابراهيم عاكف ، هاشم الوترى ، وقد نظم في هذه الجلسة منهج جلسات السنة والخطب التي تلتى فيها . وانتخبت الاشخاص الذين يجب دعوتهم الى المادبة السنوية .

المقررات الخاصة

التي اتخذتها الجمعية في خلال السنة

في جلسة كانون الثاني ١٩٢٧ التي للدكتور سامي شوكت خطبا مبها عن الولادات والوفيات في العاصمة لفت فيه انظار الجمعية الى خطورة هذا الموضوع ووجوب تدخل الجمعية في امر الوقوف دون الوفيات الهائلة التي تقع بين الاطفال فكان خطابه هذا قد اثار مناقشة حادة اشترك فيها معظم الاعضاء وكان من اكثر الخطباء اعتناء بالموضوع الدكتور هيكل حيث انه وضع الخطة التي يجب السير عليها في مكافحة وفيات الاطفال وقد افضت بياناته الثمينة الى اقتراح الرئيس الدكتور سامي شوكت بتشكيل لجنة لدرس الموضوع وتقديم التوصيات المقترحة الى المراجع الصحية العليا للنظر فيها . فقبل هذا الاقتراح بالاكثرية وانتدبت الجمعية لجنة مؤلفة من الرئيس الدكتور هيكل والاعضاء الدكتور سامي شوكت ، سليمان غزاله ، كاني ، والاسا كالاوفا والسكرتير هاشم الوترى . واجتمعت هذه الجمعية اكثر من ثلاث مرات ودرست الموضوع درسا وافيا ووضعت تقريراً اضافياً قدمته لمصلحة الصحة العراقية ولم نزل نترقب الاجراءات الفعالة التي لابد وان ترى مفعولها في الزمن القريب .

المادبة السنوية السادسة

اقيمت المادبة السنوية السادسة في نزل مود مساء الخميس الموافق ٩ كانون الاول ١٩٢٦ في الساعة ٧:٣٠ زوالية مساء وقد اعد للعشاء صالون خاص وآخر للجلوس وقد اطربت الحظار جوقة من الموسيقى الاوربي يضاف اليها اناشيد عربية وتداخذت دورة الاعضاء ووضوفاهم قبل تناول الطعام ، ثم حاسوا على المائدة يترأسهم الدكتور سامي شوكت رئيس الجمعية وكان الدكتور حنا خياط والدكتور هالينان جالسين في طرفي شعبي المائدة وكان الحاضرون (٣٧) عضواً و٧ من الضيوف وهم الميجر بورديلون سكرتير المندوب السامي والمستر كورنوايس مستشار وزير الداخلية ورشيد بك علي وزير الداخلية ومحمود بك الطبجي متصرف لواء بغداد ونشئت بك السنوي

ميزانية الجمعية لسنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧

المصروف		الوارد	
آه	ربيه	آه	ربيه
١٠	١٠	١٠	١٠
١١١١	١٢	٧٤٠	٢٠
٥	٥	٥١٠	١٠
٢٠	٢٠	٥١	١٠
٣٥	٣٥	٥٨٥	١٠
١٠٠	١٠٠	١٨٣٥	١٠
١٠٠	١٠٠		
١٣٨٢	٦		
		١٣٨٢	٦
		٠٤٥٣	٦

واما ميزانية المكتبة فهي باقية على ما هي في العام الماضي والباقي في صندوقها الآمن (٣٨٥) ربية و (٧) آتات و (٦) بايات ولم يصرف شي في هذه السنة .

سكرتير الجمعية الطبية البغدادية

هاشم الوتري

* اجتماع اللجنة التنفيذية *

يقوم بامر المأدبة الدكتور ابراهيم الالوسي، انطون اما نوتيل وهاشم الوتري .

المدرسة الطبية العراقية :

فتحت المدرسة الطبية ابوابها للطلاب في ٢٩ تشرين الأول ١٩٢٧ الموافق ليوم السبت فكان عدد الطلاب ٢٢ طالبا . وتتألف هذه الدورة الاولى من دراسة (١) التشريح (٢) والكيمياء والحكمة الطبية و (٣) الحيوانات والنباتات الطبية .

واما الاساتذة ومساعدوهم فهم (١) الدكتور وودمن وصائب شوكت للتشريح (٢) المستر باست وريوند للكيمياء والحكمة الطبية (٣) الدكتور نور والدكتور وكييل من للحيوانات والنباتات .

وهذه نسبا طلبة كلية "طب العرقية"

البر نسيم	منير عبد النور
محمد احسان قايماني	جمال عبود
كرجي رابي	البر الياس
يد علي رشيد	يعقوب ازجي
عبد الحميد محمد رائف	رؤف داود
عبد الحميد شلاش	ديكران ديرفان
يوسف شينا	خالد حكمت بك
يونان عبو التونان	خليل اسماعيل
مظفر مدحت بك ازداوي	كامل عيسى
	فؤاد مراد

اجتمعت اللجنة التنفيذية للجمعية الطبية البغدادية برئاسة الدكتور وودمن رئيس الجمعية في ٣٠ تشرين الأول ١٩٢٧ الموافق ليوم الاحد وقد عتد الاجتماع في مكتبه الجمعية الكائنة في المستشفى الملكي وحضر من الاعضاء الدكتور دانيوب والدكتور صائب شوكت والدكتور ابراهيم عاكف الدكتور توفيق رشدي والدكتور هاشم الوتري ودارات اللجنة في شؤون المأدبة الاساتذة فقررت مايلي :

تقام المأدبة السنوية في ٨ كانون الاول ١٩٢٧ الموافق ليوم الخميس مساء نحو الساعة السابعة ونصف وقد قرر ان

يتأمن إدارة هذه الكلية الطبية حضرة الدكتور
سندرسن فسن لها مهاجوا وسعا للدروس المتنوعة من
كيمياء وتشريح وحكمة طبيعية وعلم الحيوان والنبات فقسم
الدروس الى سبع ساعات في النهار اي منذ الساعة التاسعة
زوالية صباحا حتى الساعة الخامسة زوالية مساء وسيجني
الطلبة المجتهدون فوائد هذا النهج المهم وان كان صعبا
في بادئ الامر .

تتألف الدورة الدراسية في الكليه الطبية من خمس
سنوات على الاقل تبتدي كل منها في اول تشرين
الاول وتنتهي في ٣١ ايار
وتقسم السنة الدراسية الى ثلاثة فصول لكل فصل
عشرة اسابيع تقريبا يتخللها عطلات يعينها مجلس
المدرسين من حين الى اخر وتتألف الدورة الشتوية من
فصلين اما الدورة الصيفية فمن فصل واحد . وتبري
الفحوص كل سنة في نهاية الدورة الصيفية .

يدأوم الطلبة على حضور الدروس التطبيقية
العظمى .

والمحاضرات النظرية والعملية بصورة منتظمة وللجميع
شوق زائد لتحصيل فن الطب العظيم الذي كان مزدهرا
في بلادنا العراقية منذ الف عام حيث كان طبيب العراق
الكبير ابن سينا يقف تحت الشجرة ويعالج الوف المرضى
الوافدين من انحاء المعمور .

ولنا الامل ان تصبح هذه الكلية الطبية راقية بكل
معنى الكلمة لان استعداد الطلبة كاف لتلقي هذه الدروس
بالغة الانكليزية نظرا لعدم وجود كتب عربية تفي بالمرام
لتعلم اصول الطب الحديث واصطلاحاته المتنوعة وقد تجهزت
الكلية الطبية العراقية بمعظم المواد والآلات اللازمة
لدراسة السنة الاولى وتهتم المديرية منذ الان بتحضير لوازم
السنة القادمة وتجهيز هذه المدرسة بأحدث الآلات الطبية
واجزلها نفعاً واعظمها فائدة لتخرج اطباء ماهرين يكونون
سبب فخر ونجاح للقطر العراقي العزيز ولنا وطيد الامل
ان هذه المدرسة سوف تلحق بأحدى جامعات بريطانيا

الجوه نوفورم

هو علاج جديد للسيلان المجري (السوسنك) وهو مجهز بشكل سائل ويستعمل بالحقن داخل المجرى البولي .
والجوه نوفورم قد صادف رواجاً واستحساناً من قبل آلاف من الاطباء ومتخصصي امراض المسالك البولية في جميع
انحاء الارض .

مختبر الجوه نوفورم في لندن

PRESCRIBE

Trade **GONOFORM** Mark

Reg.

The new treatment for Gonorrhoea, Bleorrhagia, it is prepared in liquid form and used as a Urethral Injection. GONOFORM is used and approved by thousands of Physicians and Urologists all over the world.

We do not compete in prices, but in Quality, Dependability, Stability.

GONOFORM Laboratories, London.

VIROL

الفيروول

يشتمل الفيروول على اهم العناصر

الغذائية التي يحتاج اليها الطفل بعد

السنة الواحدة من العمر .

هو احسن غذاء بعد حليب الام .

ويحسن تقديمه على غيره من الاغذية

حيثما يراد اعطاء غذاء آخر مع حليب

الام . ولا سيما في زمن الفطام وبعده

فالطفل عندما يصبح هزبلا قليلا

بسبب الامراض او بسبب قلة

الغذاء في السنة الثانية من العمر يجب

ان يعطى له الفيروول الذي شاع استعماله

في المؤسسات الصحية في جميع انحاء العالم .

ويجد القاريين نموذج من

تأثير هذا الغذاء موضح بالتصوير



هذا رسمه بعد استعمال الفيروول



هذا رسم الطفل قبل ان يستعمل الفيروول



وهذا رسمه اليوم

الوكيل الوحيد للعراق

انور خالد فتو

اطلبوه من جميع صيدليات العاصمة : الوكيل في الموصل : اصحاب الصيدلية الوطنية

GONOFORM

